

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 193 @ وبدل ومات له ولد ثم آخر من ابنة ابن العجمي زاد على عشرين سنة أحضر له البدري أبو البقاء بن الجيعان لتجهيزه عشرة دنانير مع ثوب بعلبكي فأخذ ذلك وأزلم أمه بتجهيزه مما هو عندها للميت وعد ذلك في تجبره . كل ذلك وهو منقطع متوجع حتى مات في رجب سنة سبع وتسعين عقب ولده بيسير وما تحققت ما اتفق بعده في تركته وأوقافه ووظائفه والظاهر أنها استهلكت عفا الله عنه وإيانا . محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشمس أبو العطاء البارنباري الدمياطي الشافعي إمام المعينية بدمياط ويعرف بالشارمساقي . ولد بعد العشرين وثمانمائة تقريبا بارنبارة قرية بالقرب منها قرية تعرف ببني عطية الدجاوي ولذا يقال له العطائي أيضا ثم انتقل منها مع أبويه إلى دمياط فقطنهما وحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والألفية والملحة ، وعرض على الشمس بن الفقيه حسن وعليه قرأ البخاري واشتغل في الفقه والعربية وكذا عرض على الفقيه حسن وعليه قرأ البخاري واشتغل في الفقه والعربية وكذا) .

عرض على الفقيه موسى بن عبد الله البهوتي الدمياطي واشتغل أيضا عند النور المناوي والطبي وسمع الحديث على الفرياني بل وقرأ على شيخا في سنة إحدى وخمسين بعض الصحيح وتلا لنافع وحمزة على الشمس محمد البخاري القدسي تلميذ ابن الجزري وغيره حين قدم عليهم دمياط ، وارتحل لمكة فقرأ على كل من الزين بن عياش ومحمد الكيلاني لأبي عمرو وبعضها على الديروطي وعمر النجار وسمع على اللذين قبلهما الجمع ، وتصدى في دمياط لتعليم الأبناء ثم ولي إمامة المدرسة المعينية أول ما فتحت وصاهر الشهاب الجديد علي ابنته ، وحضر عندي في بعض قدماته القاهرة مجالس الإملاء بل كتب من تصانيفي جملة وقرأ علي منها واغتبط بها وهو إنسان حسن طوال فاضل حسن الخط مديم التلاوة حريص على الخير ، له نظم كتبت عنه منه مدحا في وغير ذلك . محمد بن علي بن عبد الله الشمس الحرفي بفتح المهملة وسكون الراء بعدها فاء المعري . مات في شوال سنة ست وكان خصيما بالظاهر برقوق . ذكره شيخنا في إنبائه . .

زاد غيره أنه كان عارفا بعلم الحرف مع مشاركة جيدة في علوم أخرى . محمد بن علي بن عبد الله أبو الفيض بن العلاء بن الجمال الحلبي الأصل الشغري المولد المصري المنشأ المالكي الوفاي الجوال . ولد في رجب سنة خمس وثمانين وسبعمائة في ضواحي دمشق وأبوه متوجه إلى القدس ثم انتقل به إلى القاهرة فنشأ بها وقرأ القرآن وتلا به لأبي عمرو على الجمال النويري والرسالة الفرعية وتفقه بالجمال الأقفهسي والزين عبادة وآخرين ، وبحث في فروع

